ميزان الزُخرُف العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

ينشغل الناس بزهرة الحياة الدنيا وزخرفها عن الاستعداد لحساب الآخرة، لكنهم سرعان ما يجدونها سريعة الزوال تمامًا مثل زرع أخرجه اللَّه من الأرض بما أنزله عليها من السماء من ماء مدرار، وحالما أخذت الأرض زخرفها وازيّنت بالأوراق والزهور والثمار، وظن من غرسوها أنهم قادرون على حصادها جاءتها صاعقة، فأيبست أوراقها، وأتلفت ثمارها فجأة، ومثل مطر بلا مقدِّمات هطلت عليه المليارات! بدأ حياته الجديدة ببناء فيلّا فارهة أصرَّ على أن يزيّن سقفها وجدرانها بأبهى أصناف التحف والزخارف! لم يذق راحة، ولم ينم له جفن طيلة شهور.. كان يتشوَّق بشدَّة لمقدم يوم الافتتاح وينتظر في لهفة لحظة الرحيل إلى المنزل الجديد! في اليوم الموعود، وعقب آخر لمسة لفرشاة الطلاء، تمتم جاره عمر بصوت خفيض يخاطب ابنه البكر: امسك هذه الطوبة، تجلَّدْ وضَعْها أسفل رأس والدك حتى يرتاح في قبره

سورة الزُخْرُف هي السورة رقم 43 في ترتيب المصحف، وعدد آياتها 89 آية

ورد اسم اللَّه فيها 3 مرّات، واسمه الرحمن 7 مرّات، ولفظ "رب" 13 مرّة، وضمير الجلالة "هو" 3 مرّات

وجميع هذه الأعداد أوّليّة لا تقبل القسمة إلَّا على نفسها أو على الرقم واحد!

إذا أحصيت تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم كاملًا تجده ورد في 85 سورة، ولم يرد في 29 سورة

الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه في القرآن الكريم عددها 1825 آية

وبذلك يكون عدد الآيات التي لم يرد في أيّ منها اسم اللَّه 4411 آية

تأمّل..

الآية التي ترتيبها رقم 4412 من بداية المصحف هي الآية رقم 86 من سورة الزُخْرُف، وهي:

وَلَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ (86) الزُخْرُف

عدد كلمات الآية 13 كلمة، ورقمها 86، ومجموعهما 99، وهو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

والفرق بينهما 73، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه

ورد اسم اللَّه في سورة الزخرف ثلاث مرات، وجاءت هذه الآية قبل ثلاث آيات من نهاية السورة

عدد حروف الآية 52 حرفًا!

بدأت الآية بحرف الواو، وانتهت بحرف النون، ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 52

ولا تنسَ أن اسم اللَّه ورد في القرآن 2704 مرّة، وهذا العدد = 52 × 52

آخر كلمة في الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 23 بعدد أعوام الوحي!

الآية نفسها رقمها 86، وهذا العدد = 23 + 63

عدد أعوام الوعي + عدد أعوام عمر النبي صلى اللَّه عليه وسلم!

من بداية المصحف حتى هذه الآية ورد اسم اللَّه 2279 مرّة، وهذا العدد = 53 × 43

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في أوّل سور القرآن!

43 هو ترتيب سورة الزخرف في المصحف!

الآية التالية لهذه الآية مباشرة تضمّنت التكرار الأخير لاسم اللَّه في سورة الزخرف:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُوْنَ (87) الزُّخْرُف

اسم اللَّه في هذه الآية هو التكرار الثالث والأخير لاسم اللَّه في سورة الزُّخْرُف، ولذلك جاء في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية وفي ترتيب الآية رقم 3 من نهاية السورة أيضًا!

إذا أحصيت عدد حروف الآية من بدايتها حتى نهاية اسم اللَّه تجدها 27 حرفًا!

ومجموع هذا العدد مع رقم الآية = 114

تكرّر اسم اللَّه في سورة الزُّخْرُف 3 مرّات، ورقم الآية 29 × 3

والعدد 29 هو مجموع السور التي لم يرد بها اسم اللَّه!

اسم اللَّه من بداية المصحف، حتى اسم اللَّه في الآية 87 في سورة الزُّخْرُف تكرّر 2280 مرّة!

وهذا العدد = 114 × 20

وإذا أحصيت عدد كلمات سورة الزُّخْرُف من بدايتها حتى اسم اللَّه في الآية 87 تجدها 820 كلمة!

وهذا العدد = 41 × 20

تأمّل.. 114 هو عدد سور القرآن، و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

ماذا يعني العدد 20؟

إذا تأمّلت تكرار ضمير الجلالة "هو" تجده تكرّر في سورة الزُّخْرُف ثلاث مرّات، وجاء في آيتين هما:

إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ (64)

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ (84)

مجموع كلمات الآيتين = 20 كلمة، والفرق بين أرقام الآيتين = 20 أيضًا!

ومجموع حروف الآيتين 80 حرفًا، أي 20 × 4

تأمّل..

اسم اللَّه في الآية 87 من سورة الزُّخْرُف هو التكرار رقم 425 لاسم اللَّه من نهاية المصحف!

وهذا العدد = 85 × 5 مع الانتباه إلى أن 85 هو عدد السور التي ورد فيها اسم اللَّه!

للتذكير..

سورة الزُّخْرُف هي السورة رقم 43 في ترتيب المصحف، وعدد آياتها 89 آية، وورد فيها اسم اللَّه 3 مرّات، واسمه الرحمن 7 مرّات، ولفظ "رب" 13 مرّة وضمير الجلالة "هو" 3 مرّات وجميع هذه الأعداد أوّليّة!

الآن..

اسم اللَّه في الآية رقم 87 من سورة الزُّخْرُف هو الكلمة رقم 64171 من بداية المصحف، وهذا العدد أوَّليّ!

اسم اللَّه في الآية رقم 87 من سورة الزُّخْرُف هو الكلمة رقم 13627 من نهاية المصحف، وهذا العدد أوَّليّ!

إذا أحصيت تكرار ضمير الجلالة "هو" من بداية المصحف حتى الآية 87 من سورة الزُّخْرُف، فسوف تجد أنه ورد 227 مرّة، وهذا هو أكبر عدد أوَّليّ مستخدم للدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

إذا أحصيت تكرار اسم "الرحمن" من بداية المصحف حتى الآية 87 من سورة الزُّخْرُف، فسوف تجد أنه ورد 47 مرّة، وهذا العدد أوَّليّ أيضًا!

وفي هذا دليل على أن جميع آيات القرآن الكريم وكلماته محسوبة بدقة، وموضوعة بميزان في مواقع محددة لا تتقدَّم عنها ولا تتأخَّر!

تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الزُّخْرُف:

حرف الألف تكرّر في سورة الزُّخْرُف 611 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في سورة الزُّخْرُف 370 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الزُّخْرُف 177 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "اللَّه"، وتكرّرت في سورة الزُّخْرُف 1158 مرّة .. احتفظ بهذا العدد

تكرار أحرف لفظ "قرآن" في سورة الزُّخْرُف:

حرف القاف تكرّر في سورة الزُّخْرُف 84 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الزُّخْرُف 131 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الزُّخْرُف 611 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الزُّخْرُف 329 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "قرآن"، وتكرّرت في سورة الزُّخْرُف 1155 مرّة

الآن قارن بين العدد 1158، والعدد 1155 .. الفرق بينهما = 3

وهذا هو عدد تكرار اسم اللَّه في سورة الزُّخْرُف!

سبحانك ربي جلّت قدرتك.. ما أعظم كتابك، وما أعجب نظمه وبناءه وترتيبه!

سبحانك ربي ما أعظمك، وما أعظم فضلك وإحسانك، وأنت تنزِّل علينا قبسًا من نورك!

سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وما أروع نظمه وإحكامه، وفي كل كلمة، بل وفي كل حرف من حروفه آية تدلّ على عظمتك وسعة علمك وعظيم قدرتك

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).